

خطة بحث قانوني

بمعنوان

حماية المستهلك في العقود الإلكترونية في السعودية: مقارنة بين
الالكترونيات السعودية والتشريعات الدولية.

جامعة ميد أوشن

كلية العلوم الإنسانية

برنامج / ماجستير القانون الرقمي

إعداد الطالب/ محمد جلال معروف اليماني

242002165

إشراف الدكتور/ Nourallah Elkolaly

أولاً- المقدمة

تشهد العقود الإلكترونية تزايداً ملحوظاً، حيث أصبحت تشكل نسبة كبيرة من حجم التجارة الدولية والمحلية، وذلك بفضل سهولة وسرعة إبرامها وتنفيذها. يمكن للأفراد الوصول إلى ما يرغبون فيه من خلال مجموعة واسعة من العروض عبر الإنترنت، بمجرد الضغط على لوحة المفاتيح في جهازهم المتصل بالإنترنت، دون الحاجة للتنقل إلى أي مكان. بالإضافة إلى ذلك، يتيح الاتصال والتفاعل الدائم بين أطراف العقد تسهيل التفاوض ومناقشة بنوده بسهولة تامة، كما يحدث في التعاقدات الفعلية بين الأطراف الحاضرة. وهذا ما ساهم في زيادة الطلب على المنتجات والخدمات عبر الإنترنت، مما أدى إلى ارتفاع عدد المستهلكين في التجارة الإلكترونية. ومع ذلك، فإن نجاح هذه التجارة يعتمد بشكل كبير على وضوح النظام القانوني للمعاملات الإلكترونية وقدرته على توفير الثقة للأطراف المتعاملة، خاصة للمستهلكين. المستهلك، الذي يمثل محور العملية التجارية، يكون في موقف ضعيف مقارنة بالتاجر، الذي يمتلك المهارات والخبرة لإدارة المعاملات التجارية الإلكترونية بشكل فعال. في حين أن المستهلك غالباً ما يفتقر إلى المعرفة الكافية للتعامل مع هذه التقنيات. ولذلك، كانت الحاجة ملحة إلى وجود قوانين لحماية المستهلك، التي من المفترض أن تحمي الأفراد من السياسات والممارسات التجارية المضللة وغير العادلة. (عبد الصمد، ٢٠١٦، ص ١٢٥)

حيث يتزايد الاعتماد على العقود الإلكترونية في السوق السعودي، وخاصة في مجال الإلكترونيات، مما يتطلب ضرورة تأمين حقوق المستهلكين في هذا النوع من العقود لضمان العدالة والشفافية في التعاملات.

تتناول هذه الدراسة موضوع حماية المستهلك في العقود الإلكترونية داخل المملكة العربية السعودية، ومقارنتها بالتشريعات الدولية.

عناصر البحث

عنوان الموضوع:

حماية المستهلك في العقود الإلكترونية في السعودية: مقارنة بين الإلكترونيات السعودية والتشريعات الدولية.

أهمية اختيار الموضوع:

تأتي أهمية اختيار هذا الموضوع من الدور المتزايد للتجارة الإلكترونية في الاقتصاد السعودي والعالمي، مما يجعل من الضروري حماية حقوق المستهلكين في بيئة العقود الإلكترونية. يعد ضمان حماية المستهلكين من المخاطر القانونية والاقتصادية الناجمة عن العقود الإلكترونية أولوية، خاصة مع تطور الوسائل التكنولوجية واعتماد الأفراد والشركات على الإنترنت في عمليات البيع والشراء. كما أن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم فعالية التشريعات السعودية الحالية لحماية المستهلك ومقارنتها بالتشريعات الدولية، مما يمكن أن يسهم في تحسين الإطار القانوني السعودي وملاءمته للمعايير الدولية، ويعزز من ثقة المستهلكين في السوق الرقمية داخل المملكة.

إشكالية الموضوع:

فرضت التجارة الإلكترونية نفسها كإحدى نتائج العولمة الاقتصادية وأصبحت واقعًا ملموسًا للفرد والمستهلك في المجتمع، حيث توفر العديد من المزايا مثل توفير الوقت والجهد. فالأسواق الإلكترونية متاحة للمستهلكين على مدار الساعة، وتتميز بالسرعة والمرونة في تنفيذ العقود الخاصة بالسلع أو الخدمات. كما تتيح هذه البيئة التعاقدية إمكانية تبادل المعلومات وطرح الاستفسارات والحصول على الإجابات بطريقة سهلة وسلسة. ومع ذلك، ورغم هذه المزايا التي تقدمها التجارة الإلكترونية، فإنها لا تخلو من المخاطر التي قد تهدد مصالح المستهلك أو تعرضه لمحاولات خداع. من هنا، نشأت الحاجة الملحة لتكريس حماية المستهلك في السوق الإلكتروني، حيث يعد المستهلك الطرف الأضعف في العلاقة التعاقدية، والذي يمتلك خبرة أقل في تفاصيل التعاقد الإلكتروني مقارنة بالمورد، الذي يتمتع بمعرفة متعمقة في مجاله. هذا التفاوت في المعرفة يؤدي إلى

اختلال التوازن التعاقدى بين المستهلك والمورد، مما يجعل المستهلك بحاجة إلى حماية قانونية من المخاطر التي قد يواجهها، سواء قبل إبرام العقد أو أثناء عملية التعاقد. (أبخازر، ٢٠٢٢، ص ١١)

وعلى الرغم من وجود تشريعات محلية بالمملكة تهدف إلى حماية المستهلك، إلا أن هناك حاجة إلى تقييم مدى كفاية وفعالية هذه التشريعات في سياق العقود الإلكترونية خاصة عند مقارنتها بالتشريعات الدولية، لذلك تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول التساؤل التالي:

إلى أي مدى تحقق التشريعات السعودية المتعلقة بحماية المستهلك فعالية في حماية حقوق المستهلكين في العقود الإلكترونية، وكيف تقارن هذه التشريعات مع التشريعات الدولية في هذا المجال؟

المنهج المتبع في معالجة الموضوع:

سيتم استخدام المنهج التحليلي المقارن لدراسة وتحليل التشريعات السعودية المتعلقة بحماية المستهلك في العقود الإلكترونية ومقارنتها بالتشريعات الدولية، سيساهم هذا المنهج في تحديد الفجوات القانونية والفرص للتحسين.

المنهج المقارن: يعتمد هذا المنهج على المقارنة بين حماية حقوق المستهلك في العقود الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والتشريعات الدولية ذات الصلة. تكمن أهمية المقارنة في إبراز نقاط القوة والضعف في النظام القانوني السعودي مقارنة بالتشريعات العالمية، مما يساعد في تسليط الضوء على الثغرات القانونية ويوجه إلى سبل التطوير. يهدف هذا المنهج إلى دراسة كيفية حماية المستهلك السعودي في ظل الأنظمة القانونية المختلفة، مع التركيز على التشريعات الدولية المعمول بها في مجالات التجارة الإلكترونية.

المنهج التحليلي: يعتمد هذا المنهج على تحليل النصوص القانونية الخاصة بحماية المستهلك في العقود الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مقارنة بالتشريعات الدولية. يقوم الباحث بتحليل منطقي للقوانين والسياسات المتعلقة بحماية المستهلك في التجارة الإلكترونية، واستعراض كيفية تطبيقها في الواقع العملي. يتم التركيز على تحليل الإشكاليات القانونية المطروحة وكيفية معالجتها من خلال النصوص القانونية، بالإضافة إلى الإجابة على التساؤلات المتعلقة بكفاءة الحماية المقدمة للمستهلك في كلا النظامين.

تقسيم الموضوع وتبويبه:

الفصل الأول: مقدمة حول العقود الإلكترونية، وأهمية حماية المستهلك.

تعريف العقود الإلكترونية وأهميتها.

دور حماية المستهلك في تعزيز الثقة في التعاملات الإلكترونية.

الفصل الثاني: التشريعات السعودية لحماية المستهلك في العقود الإلكترونية.

نظرة عامة علي الأنظمة والقوانين السعودية المتعلقة بحماية المستهلك.

تحليل تفاصيل الحماية القانونية الموفرة للمستهلكين في العقود الإلكترونية.

الفصل الثالث: مقارنة بين التشريعات السعودية والدولية في حماية المستهلك.

مقارنة التشريعات السعودية بنظيراتها في بعض الدول الرائدة في حماية المستهلك إلكترونياً.

تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين التشريعات السعودية والدولية.

الفصل الرابع: تحليل وتقييم فعالية التشريعات السعودية.

دراسة فعالية التشريعات السعودية في حماية المستهلكين من المخاطر الإلكترونية.

استعراض نقاط القوة والضعف في النظام السعودي.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

استنتاجات حول فاعلية التشريعات السعودية مقارنة بالتشريعات الدولية.

توصيات لتطوير وتحسين التشريعات السعودية لتعزيز حماية المستهلك في العقود الإلكترونية.

المراجع المبدئية:

أولاً- مراجع الخاصة بالعقود الإلكترونية:

الغنامي، نايف بن ناشي، (٢٠٢٠)، "الحماية القانونية لعقود التجارة الإلكترونية في ضوء النظام السعودي"، مجلة البحوث الإسلامية، س٦، العدد ٤٧، ١٨٩-٢٢٨.

عقيل، حسين بن ناصر، (٢٠٢٠)، "الاختصاص القضائي للعقود الإلكترونية في القانون السعودي"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ١٧، ٣١٤-٣٤٥.

الغنامي، نايف بن ناشي، (٢٠٢٤)، "إثبات البيع في عقود التجارة الإلكترونية في ضوء النظام السعودي"، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، مجلد ١١، العدد ٢، ٢٨٧-٣١٦.

العتيبي، إبراهيم بن مذكر بن صالح، (٢٠٢٤)، "تأثير العقود الإلكترونية علي العقود التجارية في المملكة العربية السعودية"، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، العدد ٥٩، ٢٤٣-٢٧٥.

العبود، عبد العزيز صالح عبدالله، (٢٠٢٣)، "نظام التجارة الإلكترونية السعودي ولوائحه التنفيذية: بين الواقع والمأمول: دراسة نقدية لنظام ١٤٤٠هـ"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٧١، ٣٤-٦٩.

ثانياً- المراجع الخاصة بحماية المستهلك الإلكتروني:

الشمبلي، إبراهيم أحمد الطيب مصطفى، (٢٠٢٣)، "المتجر الإلكتروني ومقتضيات حماية المستهلك في النظام السعودي: دراسة تحليلية"، مجلة قضاء، العدد ٣٠، ٣٦١-٤٤٣.

بن تغري، موسى، (٢٠٢٠)، "مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لحماية المستهلك وآلية تنفيذها"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، مجلد ٥، العدد ١، ٢٣٤-٢٤٦.

أحمد، مصطفى محمد، (٢٠٢٠)، "الإطار القانوني لحماية المستهلك الإلكتروني من مخاطر التجارة الإلكترونية"، مجلة كلية القانونية للعلوم القانونية والسياسية، مجلد ٩، العدد ٣٤، ٩٠-١٣٥.

- الزليعي، فراج حسين، (٢٠٢٠)، "العوامل المؤثرة في استخدام التجارة الإلكترونية من وجهة نظر المستهلك السعودي بمحافظة القنفذة"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد ٤، العدد ٩، ٧١-٩٦.
- النسور، إياد عبد الفتاح علي، (٢٠١٧)، "مصادر المعلومات المتاحة وأثرها في حماية المستهلك في السعودية: الدور الوسيط للتعليم التسويقي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤٣، ١٣-٧٠.
- عسيري، محمد عايض محمد، (٢٠٢٤)، "حماية المستهلك في قوانين التجارة الإلكترونية: دراسة تحليلية تطبيقية مقارنة بين النظام السعودي والقانون الصيني"، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، مجلد ٥٨، العدد ٢١٠، ٢٧١-٣٢٨.
- معداد، عبد الإله، (٢٠٢٣)، "مبررات حماية المستهلك الإلكتروني: دراسة في إطار أحكام القانون المغربي والمقارن"، مجلة الفقه والقانون، العدد ١٢٣، ١١٧-١٣٣.
- أبو طه، المنتصر بالله، وبعلاج، أسماء، (٢٠٢١)، "الآليات القانونية لحماية توقيع المستهلك الإلكتروني"، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ٨، العدد ١، ٩٤-٧٨.
- ستو، فاطمة الزهرة، وجديدي، روضة، (٢٠٢٢)، "حماية المستهلك الإلكتروني في ظل التشريعات الدولية"، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد ٤، العدد ١، ٥٠-٧٠.
- الحسن، عزة علي محمد، (٢٠١٩)، "التنظيم القانوني للتجارة الإلكترونية في النظام السعودي: نظام التجارة الإلكترونية ١٤٤٠هـ"، مجلة العلوم القانونية، مجلد ٥، العدد ١٠، ٦٧-٩٥.
- عبد الصمد، حوالف، (٢٠١٦)، "الحماية القانونية للمستهلك في عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٥، ١٢٤-١٢٩.
- أبو القاسم، أنور محمد الفاضل، وأبو عوف، طارق حسن، (٢٠١٧)، "الحماية القانونية للمستهلك في العقود الإلكترونية: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- جبران، حسناء، (٢٠٢٤)، "حماية المستهلك في العقود المبرمة عن بعد"، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، العدد ٥٨، ١٦٤-١٧٩.

المزروقي، صقر إبراهيم صقر، (٢٠٢٠)، "حق المستهلك في الإعلام عبر العقود الإلكترونية"، مجلة العلوم القانونية، مجلد ٦، العدد ١٢، ٢٨١-٢٤٦.

أبخازر، نادية، (٢٠٢٤)، "حماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة قراءات علمية في الأبحاث والدراسات القانونية والإدارية، العدد ٣٠، ٦٣-١٠٧.

سعيد، مزمل سيد أحمد محمود، والحاج، عثمان النور عثمان، (٢٠٢٠)، "آليات حماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم.

سالم، مولاي أحمد، (٢٠٢٣)، "حماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، العدد ٥٩، ٦٦-٩١.

أبخازر، نادية، (٢٠٢٢)، "حماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، العدد ٤٩، ١١-٢٦.

وسمي، أحمد حسن، (٢٠٢١)، "حماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، مجلد ١٤، العدد ٥٠، ٤٨٥-٥١١.

المصاروة، هيثم حامد، والمجالي، أحمد عبدالرحمن أحمد، (٢٠١٥)، "حماية المستهلك في العقود الإلكترونية: دراسة تحليلية في أنظمة المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، مجلد ٤، العدد ٢، ١٦٩-١٩٦.

بن صالح، إيمان، (٢٠١٩)، "حماية المستهلك في العقود الإلكترونية"، مجلة بحوث ودراسات قانونية، العدد ١٥، ١٨٧-٢٠٦.

عوض الله، زينب حسين، (٢٠١٨)، "حماية المستهلك العربي: دراسة تحليلية للحقوق والضمانات"، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، مجلد ٦، ملحق، ٦٧-١١٦.